

217299 - هل يعد في الشهداء من افتترسته أسماك القرش ؟

السؤال

وردت أحاديث في أنواع بعض الشهداء ، ومنهم من أكلته السباع والغريق ، فهل من أكلته الأسماك ، كسمك القرش ، يدخل في النوعين الماضيين (من أكلته السباع - الغريق) ؟

الإجابة المفصلة

أولاً :

الغرق شهادة ؛ لما روى البخاري (2829) ، ومسلم (1914) عن أبي هريرة رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (الشُّهَدَاءُ حَمْسَةٌ : الْمَطْعُونُ ، وَالْمَبْطُونُ ، وَالْغَرِيقُ ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) .

ثانياً :

يرجى لمن افتترسه سبع أن يكون من الشهداء ، قال الحافظ رحمه الله :
” عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ :
” أَنَّ مَنْ يَتَرَدَّى مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ ، وَتَأْكُلُهُ السَّبَاعُ ،
وَيَغْرَقُ فِي الْبِحَارِ : لَشَّهِيدٌ عِنْدَ اللَّهِ ” .
انتهى من ” فتح الباري ” (6 / 44) .

ثالثاً :

سمك القرش له ناب يفترس به ، فهو سبع ، إلا أنه من سباع البحر .
انظر إجابة السؤال رقم : (99056) ،
والسؤال رقم : (182508) .

فيرجى لمن افتترسته أسماك القرش أن يكون من الشهداء .
وهو إما أن يكون قد مات غرقاً قبل أن تفتترسه أسماك القرش ، وإما أن يكون قد مات
بافتراسها له ، وفي كلِّ شهادة ، إن شاء الله .

أما من مات ثم ألقى في البحر
فأكله القرش : فلا يعد من الشهداء .

انظر للفائدة إجابة السؤال رقم : (131276)

.
والله أعلم .